

الإحتواء العاطفي في البيت النبوي | #خطبة_ الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:00:30

واعتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:50

وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النصوص. احبتني بسم الله. لا يخفى على كل انسان ذي بصيرة. قد المشكلات التي يواجهها الناس الان في بيوتهم. ولا يخفى على البصیر منكم. قدر حالات الطلاق - 00:01:20
الفرق التي تحدث في بيوتنا. بل ان نار هذه المشكلة قد كوت كثيرا مما هو بين يدي الان. في بنت او اخت او قريبة ولا يخفى عليكم احبابي الكرام قدر عدد حالات الطلاق التي تحدث في مصر سنويا - 00:01:50
ولا يخفى عليكم ايضا ان هذه الدولة المسلمة تتتصدر دول العالم الان في عادت حالات الطلاق ولا يخفى عليكم قدر ما يتربت على هذه المشكلة من ازمات داخل المجتمع كان عندي محاضرة منذ ايام في نادي الجزيره. بعد المحاضرة تسعين - 00:02:20
ستين في المية من الاسئلة كانت متعلقة بالمشكلات الزوجية. لا يخفى عليكم ما يتربت عليها من ازمات كبيرة. فمنذ ايام اتاني احد الشباب حتى اصور لكم قدر المعاناة وقدر المشكلة. المشكلة لا تنتهي بكلمة انت طلاق. ابدا - 00:02:50

بل هذه الكلمة هي بداية المشكلة. يأتي لي احد الشباب مصاب بحالة نفسية اتابع مع طبيب نفسي تدهورت حالته النفسية بسبب كثرة المشكلات التي كانت تدور بين الاب وبين هذا الولد نظرا لانه عنده دين. ومع ذلك ما تحمل قدر الازمة - 00:03:20
فاصيب بمرض نفسي. واما اخوه فلم يتحمل هذه المشكلات فاضطروا الى الخروج من واقع المشكلة. الى الواقع الخيالي والواقع الافتراضي الاخر. عن طريق المخدرات حتى ذهب عقله. الولد بقى ماشي في الشارع مجنون. من الذي - 00:03:50
حمل اثم وزره هذين الشابين. انه ذلك الاب المتهور وهذه الام غير العاقلة. هذه هي المشكلة. وتأتي الي اخرى برسالة في درس من دروس امس الاربعاء وهي بفضل الله عز وجل تقول انها قد تابت وعادت الى الله عز وجل. بعد سنوات والعياذ - 00:04:20
ارتكاب الفاحشة. ليس لفعل الفاحشة. ولكن لانها مطلقة ومعها اولاد ولا تستطيع الانفاق عليها وليس هذا مبررا. ولكن انا اريد ان اوضح لحضراتكم قدر المعاناة التي يحييها المجتمع بسبب كلمة انت طلاق. وباذن الله عز وجل ستكون - 00:04:50

هناك مجموعة من المحاضرات ومجموعة من الخطب متعلقة بهذا الامر. لأن المشكلة اكبر من ان يتصورها عقل انسان منا ولكن ما اريده في هذا اليوم باذن الله عز وجل وفي هذه الخطبة باذن الله عز وجل نضع - 00:05:20
كتاب وحلول لهذه الازمة. لن اتكلم عن الاسباب. فالاسباب كثيرة ومحبوبة. ولكن انا اريد ان احافظ على هذا البيت والمحافظة على البيوت باذن الله عز وجل امر هين لمن طلب العلاج. ماليزيا ماليزيا كانت من - 00:05:40

في اكثر دول العالم في عدد حالات الطلاق. وصلت حالات الطلاق في ماليزيا لاكثر من خمسة وستين في المية. يعني من كل مائة في جد يتم الطلاق في خمسة وستين منهم. سنويا. ولكن نظرا لان ولاة الامر هناك. لان - 00:06:00

هناك اهتموا بمشكلات المجتمع. بدل ما ما يقولوا ان قبل ما الانسان يتزوج يروح يجيب طابع البريدة ابو خمسين جنيه علشان نكتب الخمسين جنيه. بدل ما المسؤولين هناك يقولوا احنا رح هات اه التحاليل من مستشفى من المستشفيات وما فيش حد - 00:06:20

مصري بيعمل ده. هو بيكلم المأزون والمأزون بيحجب الشهادات. وبيكلم المأزون وبيحجب الطابع. ده تصور دولة عندنا انما تصور الدولة هناك في ماليزيا لن يتم عقد زواج اي احد الا بعد ان يتم تدريب - 00:06:40

هذا الولد او هذا الزوج زوج المستقبل والزوجة على كيفية ادارة البيت. هذه الدورات في مراكز سعة للدولة مراكز معتمدة. اذا انهي الزوج والزوجة هذه الدورات بياخذ كلی من الزوج والزوجة الشهادة - 00:07:00

هذه الشهادة تقدم للمأزون الرسمي هناك فيبدأ عقد الزواج يتم بدون اخذ الدورات لا يتم هذا الامر. علشان كده من اقل كل دول العالم في عدد حالات الطلاق الان ماليزيا. بنسبة ثلاثة ونص في المية. من خمسة وستين في المية - 00:07:20

احبابي الكرام البيت ليس في حاجة الى طعام وشراب كما يظنه كثير من الناس بل البيت اذا اردتم ان تعلموا السر الاساسي في نجاح اي بيت واستمرار الحياة لاي بيت فهي متلخصة في كلمة واحدة. الاحتواء. متلخصة في كلمة واحدة. الاحتواء - 00:07:40

ان كل من الطرفين يحتوي الآخر. وهذه الكلمة وان كانت في نظر كثير من ناس يعني كلمة تحل المشاكل هذه كلها. هذه الكلمة تحتاج منا الى مجلدات كثيرة. ولكن نحاول - 00:08:10

بقدر المستطاع ايه الاختصار؟ حتى يصل الامر الى الجميع. ايها السادة من اراد السعادة في بيته فليدعوه بمرحلة الاحتواء. دايما ما نسمع هذه الكلمة لما يبدأ اولادنا انهم خلاص الولد دخل في مرحلة اربععاشر وخمسعاشر - 00:08:30

سلام. فدایما الناس تتقول لنا احتوي الابن. احتويه. انا اقول والزوجة في حالة الى الاحتواء اكثر بكثير من الولد. والزوج في حاجة الى الاحتواء اكثر بكثير من الولد. كثير من - 00:08:50

والزوجات ظنوا ان الحياة الزوجية هي عبارة عن امرين. العلاقة بين الرجل والمرأة ثم بعد ذلك توفير الرجل للمرأة الطاعة وادا حدثت المشكلة يبدأ الزوج يقول هذه الكلمة. اسئلتها كده انا مقصر معها في اكل او في شرب. والله - 00:09:10

حاجة البيت للاحتواء اكثر بكثير من حاجة البيت الى الطعام والشراب. لذا كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش فيه طعام ولا فيه شراب. كما قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته يمر عليه الهلال - 00:09:30

الهلال تروي الهلال ولا يوقد في بيته شيء. ما فيش اكل بيتعمل في البيت. ونرى في عن ايضا في كثير من الاحوال الزوجة راكبة وراء الزوجة على موتوسikel من شدة الفقر. ولكن سبحان الله هنا في قمة - 00:09:50

السعادة. المسألة ليست طعام ولا شراب ولا المسألة مسألة مال. ولكن المسألة في صلبها هي مسألة الاحتواء داخل البيت. لقد استطاع حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان يضع لنا هذا القانون داخل البيت. قانون - 00:10:10

كل الاحتواء كيف استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتوي نسائه على اول ايه المسائل المتعلقة بالاحتواء لاحتواء المتعلق بالمشاعر داخل البيت؟ لما خلق الله الانسان خلق مجموعة من الاشياء جسد يحتوى بالطعام والشرب والشهوة. وروح - 00:10:30

سوى بالعبادة والطاعة. والمشاعر كيف تحتوى؟ هذا الزوج اللي ظل في يوم من الايام ان بيته مبني على انه يشرب بس. طب وابن المشاعر داخل البيت؟ لذا كان صلى الله عليه وسلم حريص في غاية الحرص - 00:11:00

على تأصيل هذا المبدأ داخل البيت. الاحتواء في المشاعر. الاحتواء في المشاعر. لا يخفى عليكم الان كيف يتم التلاعيب بعقول بناتنا ونسائنا في الافلام والمسلسلات؟ حياة الحب والغرام والهيات الذي - 00:11:20

والله احبابي الكرام الذي يدفع كثير من النساء. اللاتي لم يجدن هذا الامر في البيت الى البحث عنه خارج البيت. كان من اوائل الاسئلة التي طرحت علي في هذا المكان في نادي الجزرية. واحدة بتسائل انا متزوجة - 00:11:40

ولم اجد حياة عاطفية داخل البيت. فانا بحثت عنها فوجدتها مع زميل في العمل. والله هذا نص الكلام لذا كان النبي صلى الله عليه

وسلم حريص على تأصيل هذا الامر في البيت. وانا دانما ما - 00:12:00

اسأل نفسي لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجل ذات السلاسل ونادى عليه عمرو ابن العاص وقال قال لي يا رسول الله من احب الناس اليك؟ فقال صلى الله عليه وسلم على رؤوس الاشهاد عائشة اسأل نفسي - 00:12:20

دائما اذا كان هذا هو حال النبي صلى الله عليه وسلم. في التعبير عن عواطفه لزوجته امام الناس. فما بالك قم بتعبير النبي عن عواطفه داخل البيت. لقد كانت مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم لاهله - 00:12:40

اعلمها القريب والبعيد. يعلمها القاصي والداني. حتى ثبت في البخاري من حديث عائشة كان الناس يتحررون هداياهم يوم عائشة استرضاء لرسول الله. الكل كان يعلم مدى عاطفة النبي لعائشة فكانوا يتحررون بالهدايا يوم - 00:13:00

فعائشة لان عائشة اذا فرحت فرح رسول الله. اذا كان العاطفة في قلب رسول الله صلى الله عليه لخديجة حتى بعد سنوات طويلة من موتها. ويقول قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة اني قد رزقت - 00:13:20

حبها يعني حب خديجة رضي الله عنها. هذا الحب وهذه العاطفة اللي احتوى النبي صلى الله عليه وسلم بها نساء روى ابو داود في السنن من طريق عروة بن الزبیر عن عائشة اناها قالت كان النبي صلى الله عليه - 00:13:40

ان يسلم اذا خرج الى الصلاة قبل نسائه ثم خرج. فقال عروة وانا والله يا ام المؤمنين خالته وانا والله يا ام المؤمنين لا اراها الا انت. قالت يقبلني ثم يخرج الى الصلاة. ليست قبلة - 00:14:00

اتشهوی وانما قبلة الحب والعاطفة والحنان داخل البيت. لذا ما كان يتوضأ صلى الله عليه وسلم منها وتخيل مع كل صلاة كان هذا هديه صلى الله عليه وسلم. انما مسألة الاحتواء داخل البيت. مسألة الاحتواء - 00:14:20

وداخل البيت. وبخاصة في الجانب العاطفي اللي هو بيمثل امر عظيم جدا في حياة اي امرأة. عائشة رضي الله الله عنها وضحت كيف كان يعبر صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كان يحتوي داخل البيت؟ حبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

فكما تقول عائشة كان صلى الله عليه وسلم ليضع رأسه في حجر يسمعني القرآن وانا حائض بيعبر النبي عن العاطفة بهذا الاقتراب من زوجته. صلى الله عليه وسلم. بل كانت رضي الله عنها - 00:15:00

فتقول كنت انا حائض اتعرق العرق العظم اللي عليه حلة لحمة. فيأخذه النبي من يدي فيوضع فاه على او ضعفي ويأكل واشرب من الاناء فيوضع النبي فاه على موضع في ويشرب باي انت - 00:15:20

وامي يا رسول الله هذا هو الاحتواء داخل البيت. ان النبي صلى الله عليه وسلم يعبر عن حبه وعاطفته قولها وفعلا هذا كان حاله في بيته صلى الله عليه وسلم. النساء - 00:15:40

اكثر خلق الله عز وجل في حاجة الى هذه الكلمة. والتعبير عنها من الزوج يجعل حياة المرأة مشرقة مشرقة وان كانت المرأة تمر بساوء انواع البلاء. رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ما مات - 00:16:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيل معي ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ورأسه بين سحري ونحري هذا هديه صلى الله عليه وسلم. ده هدي النبي صلى الله عليه وسلم. استطاع صلى الله عليه وسلم انه يحتوي البيت - 00:16:20

هذا الكلام مع الزوج او الزوج ومع الاولاد. الاحتواء العاطفي ده احنا محتاجينه في بيوتنا الاحتواء العاطفي ده اللي قدر النبي صلى الله عليه وسلم يعبر عنه مش مع زوجاته وحسب بل ومع ابنائه. بل ومع ابنائه - 00:16:40

الحسن حسين ويصح لغة قول الحفيد انه ابن. اللهم اني احب هذا فاحبه. ويأخذ الحسن ويضعه على قدمي على فخذه ويقبله ويقول اللهم اني احبه فاحبب من يحبه. ده المعنى الذي يكون موجود في البيت - 00:17:00

يتترك ان غابت هذه الكلمات عن البيت. كم غابت هذه الكلمات عن البيت؟ ويطرأ السؤال اني اللي كنت دايما بسؤال نفسي عن يا ترى يوم ان سمعت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤوس الاشهاد يقول - 00:17:20

احب الناس الي عائشة. ترك عائشة شكلاها ايه رضي الله عنها في هذا الوقت. وايه قدر السعادة اللي ملت قلبه صدقوني والله احبابي ان من اعظم ما يصلح الله عز وجل به البيت ان يراعي الجانب - 00:17:40

تعاطفي داخل البيت. احبابي الكرام انا مع اهل بيتي النهاردة لا اتعامل مع التختة اللي معي في المدرسة ولا اتعامل مع كرسي بل اتعامل مع مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى يحب ان يسمع كلمة اني احبك - [00:18:00](#)

ابوك النبي بيحب كده. البيت بتحب كده اولادك بيحبوا كده. متى اخر مرة احتويت فيها اولادك بكلمة يا ولاد انا بحبكم. الجانب العاطفي. الاحتواء في البيت في الجانب العاطفي. الامر الثاني - [00:18:20](#)

الاحتواء في وقت مشاعر الحزن والالم. في بعض الازواج لو دخل بيته في يوم من الايام ووجد زوجته مريضة يقول لها لا لا لا هو بصي هو يلا تعالى نروح لامك. خليك عندها لما ربنا يقومك بالسلامة ابقي تعالى - [00:18:40](#)

في بعض الازواج اذا رأى في يوم من الايام زوجته تمر بزروف نفسية اليمة لا يلتفت. اه رجعنا للهم تاني لا لا لأ بصي خليكي بقى على وضعك كده انا انا نازل شوية ولما تفوقي ابقي كلميني. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

هو الذي علم الدنيا كلها كيف يحتوي البيت كله؟ بل كيف يحتوي الامة كلها؟ اذا مرت بالامة مشاعر حزن في يوم من الايام او الم قالت عائشة رضي الله عنها كانت الواحدة منا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرضت - [00:19:20](#)

دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليها بالمعوذات ومسح بيده عليها وصلت؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم. حد من الشباب في يوم من الايام بيقول لي انا في ببني وبين زوجتي مشكلة - [00:19:40](#)

فقلت له ليه؟ قال لي مرضت فقالت لي ارقيني. فيبيقول لي والله نصا كده. بيقول لي وضعت ايدي على دماغك كده وقلت باسم الله الرحمن الرحيم ميت وانهم ميتون. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيشعر بحال المرأة - [00:20:00](#)

لو في يوم من الايام تعبت. لو في يوم من الايام اصابها هم. اول حد في ضهرها كان النبي صلى الله عليه وسلم. ده الاحتواء اللي بيت كله منتظره. ابنك في يوم من الايام لما بيجري عليك بيعمل نفسه وقع. علشان هو منتظر منك كلمة - [00:20:20](#)

يا ابني قم يا حبيبي معلش قم معلش. ابنك منتظر دي منك. وكتير من اولادنا بييجوا يعملوا الحركة دي قدامنا. والاب يضربه رجله وامه ما تستهبلش. اسف في اللفظ. ولكن هو كان منتظر كلمة تانية. كلمة الاحتواء. احبابي الكرام ممكن - [00:20:40](#)

بنتك او ابنك يبقى جاي من المدرسة. ويقول لك انا النهاردة وهو طالع على السلم وقعت. طب يا حبيبي خد بالك المرة الجاية. هو بقى يتكلم معك علشان تقول له - [00:21:00](#)

وخد بالك المرة الجاية. هو كان ينتظر منك ان تأخذه في صدرك تحتضنه. تقول له معلش معلش انك تتآلم للكنة كان ابنك او زوجتك منتظرین ده منا. هم منتظرین هذا الكلام منا. لما حدثت مشكلة ما بين حفصة رضي الله عنها بنت - [00:21:10](#)

عمر زوجة النبي وبين صفية بنت حبيبي بن اخطب النبي في الوقت ده ما يعديش موقف زي ده. يدخل النبي على صفية فيرى صفية بتبكى مالك يا صفية؟ قالت له حفصة يا ابنة اليهودي فمسح النبي دمعها - [00:21:30](#)

قال لا والله يا حفصة. لا والله يا صفية. بل انت بنتنبي لانها كانت من نسل هارون عليه الصلاة والسلام وعمكنبي موسى عليه الصلاة والسلام وتحت النبي فيما تفتخر عليك حفصة؟ بس - [00:21:50](#)

فعايزك الان تستشعر معی انك واقف الان ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وما بين ام المؤمنین صفیة وهي بتسمع هذا الكلام وارید منك ان تخيل الان ملامح وجه السيدة صفیة رضي الله عنها بعد ما سمعت هذا الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الموداع - [00:22:10](#)

حصل موقفین يوضح قد ایه النبي كان بيقى حريص على الاحتواء لاهل بيته اذا مرت بهم ظروف سیئة بعد انتهاء حجة الوداع كما تعلمون ان عائشة رضي الله عنها حاضرت قبل حجة الوداع. وما ظهرت الا بعد - [00:22:30](#)

قبيل عرفة فكل الصحابة رضي الله عنهم فعلوا عمرة وحججا. حج تمتع ایه اللي قشة عملت حجة فقط. فجلست رضي الله عنها حزينة تبکي. فسألها النبي ما لك يا عائشة؟ في ایه - [00:22:50](#)

قالت يا رسول الله ايرجع الناس بعمره وحج؟ وارجع انا بحجة؟ اي انسان في الدنيا يقول لها طب وايه المشكلة؟ هو كان بايدك؟ حاجة غصب عنك عادي يعني ايه المشكلة؟ ما ترجعي بحجة ايه المشكلة يعني؟ او الزوج الثاني اللي يقول ما يكفيكش ان انا -

تحجي ايه الطمع اللي عندكم ده! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي علم الدنيا كلها ازاي يحتوي اهل البيت في وقت الحزن
السيدة عائشة قالت فما كان منه صلى الله عليه وسلم الا ان نادى على عبدالرحمن. وعائشة تنظر - 00:23:30

يا ترى موقف النبي ايه؟ فقال يا عبدالرحمن اخو السيدة عائشة اخرج بها الى ابي الحل للتعريم وتغتسل ولتحرم ولتأتي
بعمره حتى ترجع عائشة كما رجع الناس. احنا عايزينها ترجع بعمره وحجة زى - 00:23:50

ما الناس كلها راجعين بعمره وحجة. متخيل! متخيل! واما الموقف الثاني في حجة الوداع كان مع صفية رضي الله عنها لما اشتاق
النبي صلى الله عليه وسلم قلبه الى رؤية بيت الله الحرام امر النبي الحادي اللي كان بيسوق الابل ان يسرع في - 00:24:13
فطر شوقاً لبيت الله. فبكرة على الارض. فسبق الناس وبقي الصفية وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان في
سفر كان يكون في اخر الناس يرعى الضعيف وذا الحاجة. فكان المرة دي اللي موجود - 00:24:33

صفية. فوجدها تبكي. ما لك يا صفية؟ اقتل بعيدي وهو صم الله هو السابق والناس. ما انا كمان في شوق للكعبة زي ما
هم في شوق الكعبة. بس الكل كده الكل اتسرع في الخطى. فقلالت صفية - 00:24:53

فعمل رسول الله ما لا ينسى. الكلمة ده هي توضح لك ما الذي يفرق مع اهل بيتك؟ وما الذي يفرق مع زوجك واولادك. فمسح رسول الله
دمعي بيديه. لا لاقم يا صفية انا انا معك الناس كلها سبقت - 00:25:13

اظل انا معك والمفترض ان هو القائد. هو مشرف الرحلة. انت قدام. لا لا لا. انا يا صفية ساظل معك الى ان نصل الى بيت الله الحرام
عيش بقى الموقف ده وانت مع النبي بتسمع الكلام ده وتخيل معي مدى الفرحة اللي هتترسم على وجه السيدة - 00:25:33
صفية في هذا الوقت يوم ان وجدت رسول الله يحتميها. وفي صحيح البخاري من حديث عائشة. كان النبي ذات ليلة عندي فاصابني
ما يصيب النساء. تعني الحيض قالت عائشة رضي الله عنها فاضطررت. فوضع النبي يده على رأسه. عرف صلى الله عليه وسلم. قال ما
لك - 00:25:53

يا عائشة في ايه؟ انا فزت آآ يعني جاءت آآ اما يأتي النساء نفستي؟ قالت خجلاً اه يا رسول الله وانا حركة رأسها. قالت فوالله ما زال
يضع رأس يده على رأسي ويمسح ويقول يا عائشة هذا شيء - 00:26:23

كتبه الله على بنات ادم. انت مضطربة ليه؟ ده امر ربنا سبحانه وتعالى كتبه على كل البنات. انت ما لكيش دخل. ما لك يا عائشة؟ هذا
امر كتبه الله عز وجل على بنات ادم ولا زال بها حتى هدا من روعها. تدري اللي قدر صلى الله عليه وسلم يحتوي البدء -
00:26:43

بسريعة اذا مر في يوم من الايام البيت بمحنـة او شدة او كرب في يوم من الايام قدر النبي صلى الله عليه وسلم انه يحتوي البيت
وقدر صلى الله عليه وسلم كما كانت عادته صلى الله عليه وسلم. انه يرسم البسمة والسعادة على قلبه ووجه كل انسان كان محـيط
به. سواء كان من اهل - 00:27:03

او من اطفال المدينة ابو عمير الطفل الصغير. اللي مات العصفور بتاعه وانس بيحكي بيقول فجـنى النبي على ركبـتيه واحد يلائمـه
ويوضحـكه وما تركـه حتى ضـحك بعدـما بكـى. دينا نبويا بيـمر بـمشاعـر حـزن الا وـتلاـقي النـبـي عـلى طـول فـي ضـهرـه - 00:27:23
يخرج هذه المشاعـر من قـلـبه. بيـوتـنا هي اولـى البيـوتـ بدـه. بيـوتـنا هي اولـى البيـوتـ بدـه. ثلاثة. من اـبـ اعـظم اـنـواعـ الـاحـتوـاءـ اللي لـازـمـ
 تكون موجودـةـ فيـ الـبـيـتـ الـاحـتوـاءـ المـتـعـلـقـ بالـفـرـحةـ مشـ بالـحزـنـ بـقـىـ الـاحـتوـاءـ المـتـعـلـقـ بالـفـرـحةـ - 00:27:43

الـبـيـتـ مـحـتـاجـينـ لـفـرـحةـ ايـ اـنـسـ النـهـارـدـةـ فيـ الـاعـلامـ عـاـيـزـ يـوـصـلـ رسـالـةـ مـعـيـنـةـ بـيـوـصـلـهاـ بـالـكـوـمـيـدـيـاـ لـاـنـهـ عـارـفـينـ كـوـيـسـ جـداـ مـدىـ
الـتـأـثـيرـ الـكـوـمـيـدـيـاـ عـلـىـ النـاسـ. عـاـيـزـينـ اـغـانـيـ خـلـوـهـاـ كـوـمـيـدـيـاـ آـآـ الـاغـنـيـةـ الشـهـيرـةـ - 00:28:03

الـلـيـ اـنـتـشـرـتـ الـيـوـمـيـنـ الـلـيـ فـاتـواـ دـيـ عـشـانـ كـوـمـيـدـيـاـ. الـاسـلـامـ الـكـوـمـيـدـيـ الـنـهـارـدـةـ منـ اـشـهـرـ الـافـلامـ الـمـوـجـودـةـ. هوـ كانـ فيـ بـيـتـ اـبـيـ ضـحكـ
وـهـزـارـ. اـسـمـعـهاـ مـنـيـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ انـ يـؤـصـلـ لـبـيـتـ اـصـلـ لـبـيـتـ مـبـنـيـ عـلـىـ - 00:28:25
فيـ زـارـ وـالـدـحـكـ وـالـلـعـبـ. قالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـجـابرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ لـمـ اـتـزـوـجـ اـمـرـأـ ثـيـبةـ قالـ لهـ ياـ جـابرـ هـلـاـ بـكـ اـبـهـ؟ اـهـ تـلـاعـبـهاـ

وتلأبك؟ يعني ايه تلأبك قوة لاعبك - 00:28:45

وتمازحها وتمازحك. الاتنين مع النبي صلى الله عليه وسلم. فين ده في بيوتنا كتير من البيوت الا ما رحم ربى سبحانه وتعالى. الزوجة والالاد منتظرین لحظة خروج الزوج علشان نقول خلاص - 00:29:07

يوم انفك عن نفسنا. وفيه ما شاء الله لا قوة الا بالله. هم فاصدر السعادة جوة البيت. ولو البيت كله مشاكل هو ما شاء الله لا قوة الا بالله. بمجرد ما يدخل كده شف منظر البيت عامل ازاي. وعلى رأس - 00:29:27

من فعل هذا في بيته رسول الله الذي قال فيما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كل لعب لهو كل لعب ليس فيه ذكر فهو له الا ثلاثة اشياء. واحد تأديب الرجل لفرصه علشان الجهاد. اتنين وتعليم السباحة. ثلاثة - 00:29:47

وملاعبة الرجل لاهله. ده انت لو بتهزر مع زوجتك فيها اجر. ولا يخفى عليكم ايها السادة الكرام ان النبي صلی الله عليه وسلم كان حريص على ده في البيت. انه كان مصدر سعادة لاهل البيت - 00:30:07

لهم ان تخيلوا ان النبي صلی الله عليه وسلم مع الصحابة في سفر ويقدم السفر قال لاهل السفر كلهم. وبعد كده يقول للنبي صلی الله عليه وسلم لعائشة عائشة تعالي اسابقك. يلا تعالي نتسابق. فسبقته عائشة. والنبي يضحك - 00:30:27

ويهزز وبعد شوية بعد كم سنة لما السيدة عائشة ملت امتلأت باللحن النبي قال لها تعالي نتسابق. فسبقها رسول الله صلی الله عليه وسلم. واخذ يضحك ويقول يا عائشة هذه بتلك انا مش ناسيها - 00:30:47

دي المرة اللي فاتت. كده احنا متساويين. ده النبي صلی الله عليه وسلم. اللي بيهزز ويضحك جوة البيت. مش بعض الناس اللي تظن انه لازم في كل شخصيته في البيت والشخصية تكون بالقهرا والعنف ليه؟ رسول الله كان يمازح اهله يضحك معهم يدخل السعادة والسرور - 00:31:07

صلی الله عليه وسلم. بل كان النبي لو في يوم من الايام حد من زوجاته كده طرح نكتة او طرح حاجة كان النبي صلی الله عليه وسلم حتى بيبدأ هو بالضحك - 00:31:27

في صحيح البخاري عفوا في صحيح مسلم جلس النبي صلی الله عليه وسلم ذات يوم مع عائشة بتهزر مع النبي فبتقول له يا رسول الله ارأيت لو كنت في سفر ونزلت في وادي؟ وفي هذا الوادي شجر قد اكل منه - 00:31:37

وشجرة لم يؤكل منها. في ايها ترتع بعيرك؟ او ترتع بعيرك. ها عايز توصل لايها ها عايز توصل لايها؟ اه يعني زوجتك كلهم اه ثيبات.انا الوحيدة اللي ما حدش قرب مني الا انت - 00:31:57

فضحك النبي صلی الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه. سم قال لها يا عائشة طب تخيل واحدة بتقول لزوجها حاجة زي كده يعني يعني تخيل شف اجبرت الدنيا كلها كانت مش عارف ايه والحمد لله انت ربنا وقعك في. لكن اتوقعه سودا - 00:32:20

ابدا بل رسول الله صلی الله عليه وسلم يضحك ويهزز صلی الله عليه وسلم وتقول لي ضحك حتى بدت نواجسه ثم يقول لها يا عائشة الشجرة التي لم يؤكل منها. صلی الله عليه وسلم. ايه ده! ايه ده! ده بيدخل الفرحة جوة البيت. الفرحة اللي كانت مرة باللعب - 00:32:40

والهزار والضحك ومرة تانية يشوف النبي صلی الله عليه وسلم ماذا يعني يسعد عائشة فيعمله صلی الله عليه وسلم. لما دخل الحبشة اطفال الحبشة يلعبوا بالحرارك داخل المسجد. رأى النبي في عين عائشة الحب ان هي تشوف ده. فقال لها يا حميراء يعني ايه يا حميراء - 00:33:00

مش تصغير يا حمار. يا حميراء الحميراء هي المرأة البيضاء اللي في وجهها حمرة. فدي في حد ذاتها النبي بيثنني عليها في خلقتها. في الخلقة اللي عليها. مش يقول لها انا متتجاوز آآشيخ غفر - 00:33:20

لا اتنى عليها اولا عرف النبي من عندها هي عايزه ايه فرفعها النبي على كتفه وقال انظري يا عائشة بص يا عائشة شوفي افرحي يا

عائشة. بل وكان صلی الله عليه وسلم في كثير من الالوقات يدخل الفرحة في البيت بكلمة مدح - 00:33:40

او بكلمة ثناء اخر مرة كانت موجودة عندنا في البيت لاولادنا امتهى؟ اخر مرة كانت موجودة مع ابنائنا امتهى اخر مرة كانت موجودة

عندنا مع زوجاتنا امتى ؟ حضرتك في شغلك لما المدير او المسئول الاكبر منك بيثنى عليك ويقول لك ما شاء الله - 00:34:00

انت شغلك مية مية انت زات نفسك بتكون في قمة الفرج. لأن في حد مدحك بكلمة. الاطفال والنساء هم اكثر العباد حاجة لهذه الكلمة. كلمة المدح. تخيل! يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فيدخل - 00:34:20

على عائشة فينظر اليها. النبي دخل عائشة. عايز يعمل ايه؟ قال يا عائشة ايسرك ان تكوني زوجتي في الآخرةرأيك تحبى تكوني معي في في الآخرة في الجنة؟ فضحت عائشة وخالص احب ذلك والله يا رسول الله. فقال لها يا عائشة - 00:34:40

انت زوجتي في الدنيا والآخرة. معلش فكر كده لما عائشة سمعت هذا الكلام ام المؤمنين رضي الله عنها. بالكلمة البسيطة دي. طب وماذا كان ما يدور بداخلها يوم ان قال رسول الله - 00:35:00

صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. يا ترى يا اخوانا لما سمعت هذا الكلام الوضع فيه ايه لما سمعت هذه الكلمة البسيطة من النبي صلى الله عليه وسلم. النبي ما خسرش حاجة. لما قال هذه الكلمة بل الريح الحقيقى - 00:35:20

انك تدخل السعادة على قلب هذه الزوجة. بل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في بيته وهو بيأكل مع نسائه ويرفع اللقمة ويضعها صلى الله عليه وسلم في فم زوجته. يا ترى هي مشاعرها اخبارها ايه؟ وفرحتها اخبارها ايه - 00:35:40

اول من يستفيد بسعادة البيت هو انت. تستفيد بذلك اولا دينيا وشرعيا. ان هذا من اعظم الاعمال وانا اقول لكم احبابي الكرام اذا كان من اعظم واحد الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم فما بالك اذا كان هذا - 00:36:00

هو اقرب الناس اليك زوجك وولدك. فما بالك بهذا العمل عند الله؟ اسأل الله ان يسعدكم في بيوتكم وان يبارك لكم في اهاليكم وان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن - 00:36:20

باحسان الى يوم الدين اما بعد. وان من اعظم الامور على رأس اولويات النبي صلى الله عليه وسلم. فيما يتعلق بامر الاحتواء داخل البيت للزوجة والابناء تكريس الوقت. تكريس الوقت. ورب الان لما بدأت تبحث عن اكتـر - 00:36:40

المشكلات التي تؤدي الى حدوث مشاكل بين الزوج والزوجة. وجدوا ان اكثـر هذه الامور اللي تؤدي للمشكلات عدم اهتمام الزوج بزوجته وعدم تكريـس وقت معين يكون من الزوج لزوجته. الانسان منا سمي انسانا لانه يأنـس بغيره - 00:37:00

واذا على فكرة هي ليه آآ شرع ان السجن يكون عقوبة؟ ليه السجن عقوبة؟ ولـيه لما يحبـوا يعاقـبـوا حد عقوبة اكـتر يحطـوه في سجن اـيه؟ انـفـرـاديـ. ليـهـ؟ لـانـ الدـنـيـاـ كلـهاـ تـعـلـمـ يـقـيـنـاـ انـ الـاـنـسـانـ طـبـيـعـتـهـ بـيـحـتـاجـ لـوـنـسـ - 00:37:20

محـاجـ لـحدـ يـتـكـلمـ مـعـهـ وـيـكـلـمـهـ. وـعـلـشـانـ كـدـهـ لـمـاـ يـحـبـواـ يـعـاقـبـواـ اـنـسـ آـآـ بـيـحـطـوهـ فيـ سـجـنـ اـنـفـرـاديـ. سـامـحـونـيـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ. كـتـيرـ منـ الاـوقـاتـ بـيـوـتـنـاـ لـاـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ اـلـاـ اـنـ هوـ سـجـنـ اـنـفـرـاديـ - 00:37:40

سـجـنـ اـنـفـرـاديـ اـنـ الزـوـجـ طـوـلـ النـهـارـ فـيـ الشـفـلـ وـيـرـجـعـ بـالـلـيـلـ يـمـسـكـ التـلـيـفـوـنـ وـبـعـدـ ذـلـكـ يـخـشـ يـنـامـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـسـهـ فـيـ عـزـ شـبـابـهـ فـهـوـ فـيـ النـهـارـ فـيـ الشـفـلـ وـبـالـلـيـلـ عـلـىـ القـهـوةـ مـعـ اـصـحـابـهـ وـبـالـلـيـلـ يـرـوحـ عـلـشـانـ يـنـامـ. وـكـثـيرـ - 00:37:55

من النساء الا من رحم ربـيـ. هي بـرـضـوـ حـولـتـ الـبـيـتـ لـسـجـنـ اـنـفـرـاديـ. هي طـوـلـ النـهـارـ فـيـ المـطـبـخـ وـتـرـجـعـ بـعـدـ كـدـهـ تـحـطـ الاـكـلـ عـلـىـ التـرـابـيـزـةـ وـتـكـتـبـ لـيـ وـرـقـةـ اـطـفـحـ. اـنـاـ دـاـخـلـ اـنـامـ. سـجـنـ اـنـفـرـاديـ وـالـلـهـ اـمـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:38:15

اـولـ بـيـتـهـ اـلـيـ وـاحـةـ ماـ شـاءـ اللهـ مـنـ السـعـادـةـ وـالـسـكـيـنـةـ وـالـامـانـ وـالـامـانـ. تـلـاتـ اـحـادـيـثـ مـهـمـةـ جـداـ تـوـضـحـ لـكـ كـيـفـ فـكـانـ النـبـيـ يـتـعـاملـ فـيـ قـضـيـةـ الـاحـتوـاءـ بـتـكـريـسـ الـوقـتـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ يـقـولـ اـنـسـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـنـ عـيـاسـ كـانـ - 00:38:35

الـنـبـيـ اـذـاـ صـلـىـ الفـجـرـ طـافـ عـلـىـ نـسـائـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـحـدـةـ وـاـحـدـةـ يـسـلـمـ عـلـيـهـنـ وـيـقـولـ كـيـفـ فـيـكـمـ؟ـ اـخـبـارـكـ اـيـهـ؟ـ يـسـأـلـ عـنـهـ يـقـىـ بـعـدـ الـفـجـرـ كـانـ فـيـ جـلـسـةـ. تـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـكـانـ اـذـاـ صـلـىـ العـصـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـلـسـ مـعـ 00:38:55

واـحـدـةـ وـاـحـدـةـ. وـاـمـاـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـقـولـ كـانـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ كـانـ الـلـيـلـةـ عـنـدـ عـائـشـةـ اوـعـنـدـ صـفـيـةـ اوـعـنـدـ فـلـانـةـ يـجـتـمـعـ عـنـدـهـ فـيـدـخـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـتـكـلـمـ مـعـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:39:15

ينصرفن الى بيتهن. النبي يعلم يقينا ان المرأة من ضمن الحاجات الاساسية في حياتها الكلام فكان النبي حريص انه يكون موجود في هذا الوقت يكرس الوقت ما حدش يقول لي انا مشغول. ما حدش كان مشغول زي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:35 والله اكتر شيء يتتفع به اولادك ان انت تبقى قاعد قدامهم بياخدوا من اخلاقك وبيأخذوا من طباعك. ابانا الكرام اللي بيحضروا معنا النهاردة هم اتربوا صح. عارفين ليه؟ لأن الاب كان بيدي وقت كبير للاولاد. واكتر حاجات علمت - 00:39:55 مع ابانا الكرام اللي فعلوا الاجداد معهم. الشاب النهاردة اللي ليل نهار طلاق طلاق طلاق طوع. وعلى الطلاق وطلاق ثلاثة انا اعرف حد من الكرام بيقول لي انا عمري في حياتي ما عملت زي الشباب النهاردة اللي كل شوية طلاق طلاق زي اللبناني في بوقه. فيقول له - 00:40:15

قال لي انا في مرة قبل ما اتزوج كنت باهزز. فقلت لواحد صاحبي طلاق آآ انا ما كملتش بالثلاثة ولقيت قلم نزل على وشي من ابويها. قال لي اووعي اسمع الكلمة دي منك. فكانت النتيجة عمره ما - 00:40:35

بالطلاق. لأن لقى اب يعلم ويربي ويأدب. ولادنا للأسف لما ما خدوش ده منا ادبنا واحلاقنا كانت النتيجة طلعوا شربوا من الشارع. وبعد كده يرجع الاب يستكفي الاولاد اخلاقهم ما عدتش كويسة. الاولاد محتاجين - 00:40:55

في ونس يسمعهم ويكلمهم. نظرا لأن الاب طبعاً مشغول طول النهار. والام طبعاً في المطبخ طول النهار. او على قناة السي بي سي سفرة قاعدة تشو夫 الاكلات الجديدة. فكانت النتيجة الولد محتاج ونس عمل ايه؟ طلع برة. طب والبنت عملت ايه؟ دورت على زميلها اللي في الجامعة - 00:41:15

اللي يسمع من هذا احنا محتاجين في البيت لو عايزين نحتوي اهل بيتنا لن يكون هذا الا بتكريس وقت. النبي كان فائض حروب. النبي صلى الله عليه وسلم كان امام مسجد. النبي كان عالم. النبي كان اب وكان زوج وكان امام مسجد. النبي كان قاضي وكان قاضي - 00:41:35

حاجات الناس ومع ذلك تلات مرات في اليوم يقعد النبي صلى الله عليه وسلم مع نسائه يتكلم ويسمع. النبي صلى الله عليه وسلم حكت له عائشة حديث المزارع اللي في صحيح البخاري قرابة صفحة ونص. والنبي قعد يسمع وفي النهاية يقول لها كنت لك كما كان ابو زرع لام زرع. هو ده - 00:41:55 00:42:15

احسن زوج كان موجود في اخلاقه وطباعه. احنا فين من المعاني دي؟ اولادنا وزوجاتنا هم اكتر الناس في حاجة للاحتواء ده. انا لو ما احتويتهمش في البيت صدقوني هيدوروا على حد يحتويهم برة. الا ما رحم ربى عز وجل. او يكون عندهم دين بس محتاجين -

الامر ده فبنلاقي بقى العقد النفسية اللي بتبقى موجودة جوة البيت. الاحتواء اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمله. انا اطلت عليكم جدا النهاردة انا اكمل باذن الله تبارك وتعالى في الخطبة القادمة امر الاحتواء داخل البيت مع زوجاتنا ومع ابنائنا لأن احنا محتاجين ده - 00:42:35

بيوتنا عايزين نحافظ عليها لأن دي من اعظم الممتلكات اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطتها لنا. ومن اعظم النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطتها الله. احنا عايزين نوصل ببيوتنا ان هي تكون قرة عين لنا. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا - 00:42:55

قرة احبيوط عايزين بيتوна فعلا هي قرارة العين. عايزين ده في بيتوна وده لن يكون الا خد بالك اعمل ده. واللي انا اخر حاجة عايزة اقول عليها احبابي الكرام اللي انا قلتة النهاردة دي عبارة عن مجموعة من المهارات اللي لازم تكون موجودة عند كل واحد فينا. ازا كان فعلـا - 00:43:15

عايز يكون سعيد. على فكرة الجانب العاطفي او مراعاة مشاعر الناس في وقت الحزن. او تفرح الناس او تكريس الوقت الأربع حاجات للأسف انا من ضمن عشرات الاشياء ان شاء الله في الخطبة اللي جاية نقولها باذن الله. الحاجات دي حاجات بسيطة جدا. وانت اول المستفيددين منها لو طبقت ده في شغلـك - 00:43:35

الدنيا هتبقى عاملة معك ازاي. لو طبقته في بيتك شف الدنيا هتبقى عامل معك ازاي. لو طبقته في مسجدك شف الدنيا بتبقى عاملة

معك ازاي. احنا محتاجين فعلا حياتنا تبقى - 00:43:55

قرة عين وهذا لن يكون الا بالفعل اذا تم الاحتواء من كل انسان منا لاقرب الناس اليه. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يسعدكم بابنائكم.
ويسعدكم بزوجاتكم. ويسعدكم بحياتكم. واسأل الله ان يملأ بيوتكم وبيوت المسلمين فرحة وسعادة وامن - 00:44:05
وامان. اسأل الله ان يملأ بيوتكم جميعا بالسکينة والمودة والرحمة. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقداما
وانصرنا قمنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا كربلا الا
نفذته. ولا - 00:44:25

الا قضيت ولا عاصيا الا هديته ولا تائيا الا قبلته. ولا مريضا الا شفيته ولا مسحورا ولا معيونا ولا محسودا الا صرفت عنه الضر
والمكره يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين.
اللهم اهد ابناء - 00:44:45

انا وابناء المسلمين. اللهم اهد بناتنا وبنات المسلمين. اللهم ارزقهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان
اللهم اصرف عن ابناها شيئاً من الشياطين الانس والجن. اللهم اصرف عن ابناها شيئاً من الشياطين الانس والجن. اللهم اصرف عن - 00:45:05
فبناتنا وبناتنا شيئاً من الشياطين الانس والجن. اللهم ربهم بفضلك يا رب العالمين. وادبهم بكرمك يا رب العالمين. وخذ اوصيهم اليك اهدهم
لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنهم سينئها لا يصرف سينئها الا انت. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:45:25
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكل واقم الصلاة حياة العلماء - 00:45:45